

عند حرم الكعبة

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٧٥١ الأربعاء ٢٥/٣/٢٠١٥

النظام يعاود قصف ريف إدلب بالكلور

ويمطر بصرى الشام بالصواريخ



استهدف الطيران الحربي بالغازات السامة مدينة بنش وبلدتي سرمين وقمينا في ريف إدلب، ما تسبب بحالات اختناق بين الأهالي، بينما قصف الطيران الحربي محيط مدينة إدلب ومعظم مدن وبلدات الريف الخاضع لكتائب المعارضة، فيما ارتكب طيران الأسد يرتكب مجزرة في مدينة سراقب راح ضحيتها ١٠ شهداء من المدنيين.

هذا فيما قالت تنسيقية بصرى لشام إن حالة من السعار أصابت النظام مساء أمس حيث أمطر المدينة بعشرات القذائف المدفعية والصاروخية والبراميل المتفجرة التي لم تستطع وقف زحف المجاهدين، أما صباحاً فقد قام الطيران الأسدي وكعادته وبالتوازي مع القصف المدفعي بتنفيذ حملة قصف جوي وإلقاء للبراميل المتفجرة نفذته طائرات الميغ والهليكوبتر على عدد من أحياء مدينة بصرى الشام وصماد ومعربة وصيدا والغارية.

كما تعرضت بلدات كفرناسج والمسيفرة والجزيرة لقصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، بينما ألقى الطيران المروحي براميل متفجرة على بلدة جمرية، فيما شهد حي السبيل في مدينة درعا المحطة والخاضع لسيطرة قوات الأسد انتشاراً أمنياً مكثفاً، بالإضافة إلى حملة مدهمات واعتقالات.

وأفادت مصادر ميدانية بأن طيران الأسد شن غارات جوية كثيفة على أطراف بلدة زبدين وبلدة جسرين بالغوطة الشرقية في استهداف الطيران حي جوبر الدمشقي بغارتين جويتين وسط المدينة، دون أبناء عن وقوع ضحايا في صفوف المدنيين.

كما ألقى الطيران المروحي برميلين متفجرين على مدينة داريا، واقتصرت الأضرار على الماديات، وفي تلك الأثناء قُتل طفل وأصيب سبعة آخرون في غارة جوية على بلدة دير العصافير بريف إدلب.

وفي حي الوعر بمدينة حمص قصفت قوات الأسد بالرشاشات الثقيلة الجزيرة السابعة في الحي، ما خلف أضراراً مادية في بعض المنازل، كما قصفت قوات الأسد المتمركزة في برج "الغاردينيا" وبساتين الحي منازل المدنيين في الوعر، تزامن ذلك مع تحليق مكثف للطيران الحربي في سماء الحي.

وفي ريف حلب الجنوبي سقطت عدة قذائف هاون على بلدة بلاس، مصدرها قوات الأسد المتمركزة في جبل عزان.

هذا وقد شن الطيران الحربي لقوات الأسد غارات جوية عنيفة، استهدفت الساحة العامة وحي الحميدية وبلدة الزيارى ومحطة مياه بقرص وبلدة الزر وأطراف الشحل، وبحسب الأنباء الأولية أسفرت الغارات عن سقوط أكثر من ستة قتلى ونحو ١٠ جرحى وجميعهم من المدنيين.

وفي سياق آخر: توفي صباح أمس الطفل علي حمادة، البالغ من العمر سنة ونصف؛ نتيجة انعدام الغذاء المخصص للأطفال في حي الجورة بدير الزور؛ جراء الحصار المفروض من قبل التنظيم من أكثر من شهرين.



كما استهدفت قوات الأسد منطقة بورسعيد، في حي القدم بدمشق بغاز الكلور السام، ما أسفر عن وقوع أربعة مصابين بحالات اختناق، حسبما أفاد المجلس المحلي في الحي، فيما ذكرت مصادر ميدانية أن قوات الأسد قصفت

كلًا من جوبر ومخيم البرموك شرق وجنوب دمشق بالرشاشات الثقيلة.

هذا فيما صاروخ سكود داخل الأراضي التركية بالقرب من مدينة الريحانية في الأراضي الزراعية بجانب حاجز عسكري حدودي تسبب بأصابات ولم ترد أخبار عن أضرار مادية.

ومن جهها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الثلاثاء استطاعت توثيق ثلاثة وستين شهيدا بينهم ستة أطفال، وثلاثة شهداء تحت التعذيب، وأضافت اللجان أن خمسة وعشرين شهيدا قضاوا في حلب، بالإضافة إلى اثني عشر شهيدا في دمشق، وأحد عشر شهيدا في إدلب، وسبعة شهداء في درعا، وخمسة شهداء في دير الزور، وثلاثة شهداء في حماة.

سلطات الأسد تعلن الإفراج عن سبعمائة

معتقل في دمشق



قال المحامي ميشال شماس والذي يعمل في محاكم دمشق على صفحته الشخصية في فيسبوك، أنه علم من مصادر موثوقة جداً أنه تم الإفراج عن دفعة جديدة من المعتقلين من فروع أمنية عدة بمحافظة دمشق.

وذكر المحامي شماس أنه تم يوم أمس الثلاثاء وعند الساعة الثانية بعد الظهر الإفراج عن سبعمائة معتقل من مختلف الفروع الأمنية،

كما أشار أن من بينهم أربعمائة معتقل تم الإفراج عنهم من أمام مبنى محافظة دمشق.

وأضاف الشماس أن الثلاثمائة المتبقين تم الإفراج عنهم من الفروع الأمنية مباشرة دون مرورهم على مقر مجلس المحافظة، في حين لا تتوفر لديه الأسماء حتى اللحظة.

إلا أن المحامي ميشال شماس يقول أنه من المتوقع أن المفرج عنهم قد وصلوا إلى بيوتهم لحظة كتابته لهذا الخبر.

ويهتم الشماس بالمعتقلين في سجون النظام، ويكتب عادة أسماء كل من يفرج عنهم النظام من سجونهم، على صفحته الشخصية في فيسبوك، والتي أصبح معظم أهالي المعتقلين يتابعونها، وذلك بسبب المصادقية العالية التي يتمتع بها الرجل.

جدير بالذكر أن عشرات آلاف المعتقلين يقعون في سجون النظام السوري، معظمهم يفقد حياته بعد اعتقاله بأيام أو شهور نتيجة عمليات التعذيب التي يتعرض لها المعتقلون، وتم إثبات ذلك من خلال صور مسربة لآلاف المعتقلين ممن قضاوا تحت التعذيب أو التجويع أو نتيجة ظروف الاعتقال غير الإنسانية. محمد إقبال بلو. كلنا شركاء.

مشروع حقوقي للقمّة العربية لحل مشاكل

اللاجئين السوريين



تقدمت المنظمة العربية لحقوق الإنسان بمشروع قرار ومنكرة إيضاحية، بهدف تبني القمة العربية المزمع عقدها في مدينة شرم الشيخ المصرية يومي ٢٨ و٢٩ آذار/ مارس الجاري، لقرار باعتماد الحكومات العربية لجوازات السفر الخاصة باللاجئين السوريين في البلدان العربية، بغض النظر عن تاريخ صلاحيتها.

ويتعرض ٤ ملايين لاجئ سوري خارج بلدهم، لقيود وصعوبات على صلة بالأصول القانونية لإقاماتهم، فضلا عن صعوبة الحصول على الإقامات القانونية، وتجديدها خلال المهلة القانونية.

ويشكل انتهاء صلاحية جواز السفر السوري، مناط أزمة متزايدة، لا سيما مع دخول الأوضاع في سوريا عامها الخامس، منذ انطلاق الثورة الشعبية في آذار/مارس ٢٠١١، وتحول البلاد إلى ساحة نزاع مسلح شامل، بانخراط دولي وإقليمي وتقني انتشار جماعات الإرهاب الدولي.

وتوقن المنظمة، أن عجز الأطراف الدولية والإقليمية والسورية، عن التوصل لتوافق سياسي لوقف النزاع المسلح، وترتيب مرحلة انتقال تلمي طموحات الشعب السوري، يؤدي إلى إطالة أمد المعاناة لللاجئين خارج البلد والنازحين داخله.

وقادت الصعوبات الملازمة لأزمة تجديد الجوازات، وما يرتبط بها من صعوبات متواصلة للحصول على الإقامات القانونية، إلى توالد عدد من الظواهر الخطيرة، وفي مقدمتها مقتل قرابة ٣ آلاف و٥٠٠ سوري خلال محاولاتهم للهجرة غير النظامية، وبروز

ظاهرة قوع اللاجئين السوريين، ضحايا تجار الإقامات وتزوير الأوراق الثبوتية، فضلا عن تحول العديد منهم لضحايا جرائم متنوعة من الإتجار في البشر.

وقدمت المنظمة، مذكرة إيضاحية مع مشروع القرار الوارد نصه أدناه، والتي تضمنت الأسانيد القانونية الوطنية والعربية والدولية، التي تتيح للحكومات العربية اعتماد وثائق السفر هويات ثبوتية، دون نظر لتواريخ صلاحياتها، كتدبير استثنائي مؤقت، ودون أن يؤدي ذلك لأي انتقال من الأعراف المتبعة.

نص مشروع القرار:

قررت جامعة الدول العربية في اجتماعها على مستوى القمة المنعقد في شرم الشيخ، في جمهورية مصر العربية، يومي ٢٨ و ٢٩ آذار/مارس ٢٠١٥، استنادا على ميثاق جامعة الدول العربية، المؤرخ في ٢٢/٣/١٩٤٥، والمادة (١٨) من الميثاق المذكور، وبناء على الميثاق العربي لحقوق الإنسان، المقر في القمة (١٦) المنعقدة بنونس في ٢٣ أيار/مايو ٢٠٠٤ وسندا للمواد (٢٧) و(٢٨) منه.

وسندا لقرارات الأمم المتحدة، بخاصة قرار مجلس الأمن رقم ٢٠٤٢ لعام ٢٠١٢ والقرار ٢١١٨ لعام ٢٠١٣ والقرار ٢١٣٩ لعام ٢٠١٤ ذو الصلة، وبالإحالة إلى قرار جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري الصادر بتاريخ ٢٠١١/١١/١٦ الخاص بالجمهورية العربية السورية.

لذا وبالنظر لحالة اللاجئين السوريين خارج سوريا، والظروف الإنسانية الاستثنائية التي تمر بها سوريا، ومراعاة لهذه الأوضاع التي

يمر بها اللاجئين السوريين خارج بلدهم، قررت جامعة الدول العربية ما يلي:

١. الاعتراف بجوازات سفر مواطني الجمهورية العربية السورية، الصادرة رسميا عن الحكومة السورية، دون النظر إلى مدد صلاحيتها.

٢. تتبنى كل دولة عضو في الجامعة العربية، الأنظمة الملائمة لها لتفعيل هذا القرار.

٣. يبلغ الدول الأعضاء معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية وسائل تفعيل هذا القرار، بالتعاون مع حكومات الدول الأعضاء، بما يتناسب مع الاعتبارات الخاصة بها.

٤. يعمل بهذا القرار كتدبير مؤقت لمواجهة الظروف الاستثنائية التي يمر بها اللاجئون السوريين خارج بلدهم.

دي ميستورا يبحث مقترح المصالحة في حلب خلال القمة العربية



ذكر مصدر في الأمم المتحدة أن المبعوث الخاص إلى سوريا ستيفان دي ميستورا سيواصل المباحثات حول المصالحة المحلية في حلب خلال قمة جامعة الدول العربية، يومي ٢٨ و ٢٩ من الشهر الجاري.

وقال فرحان حق، نائب الناطق الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، خلال مؤتمر صحفي يوم أمس الثلاثاء، إنه "في الوقت الراهن لا نستطيع أن نخبركم بتحقيق التقدم في تنفيذ هذه المبادرة، إلا ان دي ميستورا يواصل

جهوده من أجل "تجميد" الأعمال القتالية في حلب".

وأضاف، بحسب ما نقلت وسائل إعلام روسية، أن المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا "سيواصل هذه الجهود أثناء القمة القادمة لجامعة الدول العربية، والتي ستعقد في مدينة شرم الشيخ المصرية، حيث سيجري محادثات مع القادة المشاركين".

سعود الفيصل: لن يكون للأسد دور في سوريا حاليا ولا مستقبلا



أكد وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل أنه لن يكون لبشار الأسد أي دور في سوريا حاليا، ولا حتى مستقبلا، مذكرا بموقف بلاده الراضة لبقاء "الأسد" التي تلطخت يده بالدماء، على حد وصفه.

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك بينه وبين نظيره البريطاني "فيليب هاموند" الذي رفض أي دور لـ"الأسد" في سوريا، وخاصة بعد تصريحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري حول إجراء حوار مع "الأسد".

وأشار الفيصل أن السعودية وبريطانيا تتمسكان بالحل السياسي في سوريا عبر تشكيل هيئة حكم انتقالي، مؤكداً أن بلاده تبذل جهداً كبيراً للوصول إلى حل من خلال مخرجات مؤتمر "جنيف ١".

ومن جانبه أكد نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة هشام مروة أن الأسد تورط بجرائم حرب وإبادة جماعية بحق الشعب السوري، وأنه لا حل في سوريا إلا برحيله ورحيل مؤسساته الأمنية.

السنيرة يبلغ المحكمة الدولية الخاصة بلبنان بمحاولة حزب الله اغتيال الحريري



قال رئيس الحكومة اللبنانية الأسبق فؤاد السنيرة إن رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري أبلغه أنه تم اكتشاف محاولات عدة لاغتياله من قبل حزب الله اللبناني.

وأضاف السنيرة خلال اليوم الثاني من الإدلاء بإفادته أمام المحكمة الدولية الخاصة بلبنان في لاهاي أن "الحريري كان يعتمد على أن البعض سيكون منتبها لعواقب اغتياله، وبالتالي لن يُقدم على مثل هذا الأمر"، لافتا إلى أنه كان متجها في اللقاء الأخير معه وكان غاضبا وتنتابه حالة امتعاض شديد.

وأشار إلى أن الحريري كان يقول بعد كل زيارة إلى الخارج "الله يسترنا عندما نعود إلى بيروت".

وتابع السنيرة شهادته بالقول إنه أثناء لقائه الأخير بالحريري جاء رئيس جهاز الأمن الخاص به يحيى العرب وقال إنه التقى مدير

الأمن السياسي في سوريا اللواء رستم غزالة وسلمه الغرض، وأضاف أن "استنتاجي أن الغرض المقصود الذي سلم لغزالة هو مبلغ من المال، وكنت أسمع أن هناك "مساعدات" كانت تعطى لغزالة بين حين وآخر".

ورجح السنيرة أن الحريري كان يحاول بذلك أن يتقي التعسف الذي يمارسه الجهاز الأمني للنظام السوري، مشيرا في الوقت ذاته إلى أنه لا يملك أي معلومة عن المبالغ التي كان يتقاضاها غزالة.

وقال السنيرة إن النظام السوري منح الضوء الأخضر لحلفائه في لبنان من أجل عرقلة عملية الإصلاح التي كان الحريري يقودها، متهما الرئيس اللبناني الأسبق إميل لحود بالتحول إلى أداة لتلك العرقلة.

وعن اللقاء العاصف بين الحريري والرئيس السوري بشار الأسد الذي انتهى بدفع الحريري إلى التراجع عن معارضته التمديد للحود بمنصب الرئاسة، قال السنيرة "في إحدى المرات حين كنت مغادرا، أطرق الحريري باكيا على كتفي وقال لي لن أنسى في حياتي الإهانة التي وجهها لي بشار الأسد".

وقتل الحريري يوم ١٤ فبراير/شباط ٢٠٠٥ بانفجار شاحنة مفخخة على واجهة بيروت البحرية أثناء عودته إلى منزله في سيارة مصفحة. والمتفجرات التي استخدمت في التفجير بلغت ٢.٥ طن من مادة تي أن تي.

وبدأت محاكمة أربعة أعضاء في حزب الله يشتبه بصلووعهم في التفجير في يناير/كانون الثاني ٢٠١٤ في لاهاي غيابيا رغم المذكرات الدولية التي صدرت بحقهم بسبب رفض الحزب التعاون مع المحكمة.

وقد وجه تقرير أولي أصابع الاتهام إلى دمشق في التفجير. وبعد شهرين على مقتل الحريري، اضطرت القوات السورية إلى مغادرة لبنان بعد ٢٩ عاما من الوجود على أرضيه.

ورفض محامو المتهمين الأربعة اتهامات الادعاء بأنهم قتلوا الحريري، واعتبروا أن الجريمة "لا دافع لها"، وأن افتراضات الادعاء بشأن هوية القتلة "مجرد نظريات".

والمحكمة التي بدأت عملها يوم ١ مارس/آذار ٢٠٠٩ في ضواحي لاهاي، شكلت على الدوام موضع خلاف في لبنان، وهي نقطة خلاف بين حزب الله وخصومه السياسيين في تحالف قوى ١٤ آذار المناهض لسوريا.

ويرفض حزب الله المحاكمة باعتبارها مؤامرة أميركية إسرائيلية، وتعهد بأن أيا من المشتبه فيهم لن يمثل أمام هذه المحكمة.

أمين الجميل: سوريا شكلت نموذجا واضحا لإخفاق الدولة



اعتبر الرئيس اللبناني الأسبق أمين الجميل "أن منطقة الشرق الأوسط تعيش معادلة "حرب الكل ضد الكل"، داعيا "الدول العربية المعتدلة والشركاء الدوليين الى عمل عسكري للرد على الجرائم التي تقترفها الدول الفاشلة وما يسمى بتنظيم "الدولة الإسلامية" في العراق والشام أو "بداعش". كما أيد "موقف الفاتيكان الذي

أصدر ممثله في جنيف بياناً دعا فيه إلى تشكيل قوة متعددة الأطراف تحظى بموافقة الأمم المتحدة لوقف ما وصفه بـ "الإبادة" التي يقترفها التنظيم بحق المسيحيين وغيرهم من المجموعات".

كلام الجميل جاء في إطار محاضرة ألقاها في مجلس العموم البريطاني بعنوان "الدول الفاشلة وتنظيم "الدولة الإسلامية" ودول المواطنة: الوقائع الثلاث للحكومة في العالم العربي". وقال: وحده الدعم المكثف لقضايا حقوق الإنسان والتعددية والديمقراطية من شأنه أن يرسخ الاستقرار في المجتمعات العربية والشرق الأوسط ككل".

ورأى الجميل أن سوريا شكلت نموذجاً واضحاً لإخفاق الدولة، حيث خططت المجموعة الحاكمة فيها عن سابق إصرار وتصميم للدمار الجزئي الذي أصاب البلاد بهدف الحفاظ على السيطرة على المناطق الرئيسية منها. وقد سار مخطط الحكومة على مسارين، سمح الأول للإسلاميين بالنمو وزرع الخوف في البلاد، وعمل الثاني على التدمير المنهجي لمناصري الديمقراطية".

وتحدث الجميل عن "تداعيات أزمة اللاجئين السوريين على ديموغرافية لبنان وتوازنها"، لافتاً إلى أن "ظروف الحرب السورية وتأثيرها على الداخل اللبناني تهدد مستقبل الديمقراطية اللبنانية، وقد تجلى العارض الأكبر للشلل اللبناني في الشغور الرئاسي المعيب والهدام والانتهزامي والاختياري نوعاً ما".

ورد على "من يشكك في قدرات لبنان وامكانات عودته كدولة مواطنة"، قال الجميل بحسب ماجاء في موقع ١٤ آذار: إن "الرد هو في

ثورة الأرز عام ٢٠٠٥، فهي حدث سبق الربيع العربي بعدة سنوات".

سوزان رايس تؤكد التزام أمريكا بانتقال سياسي للسلطة في سوريا



صرحت مستشارة الأمن القومي الأمريكي سوزان رايس بأن بلادها ملتزمة بانتقال سياسي للسلطة في سوريا عن طريق التفاوض، فيما قالت مصاد إعلامية تركية إن وزير الخارجية التركي سيزور أمريكا للتباحث حول الملف السوري.

وقد جاءت تصريحات مستشارة الأمن القومي الأمريكي في بيان عقب اجتماع عقده رايس مع معاذ الخطيب الرئيس السابق للاتلاف الوطني لقوى الثورة، أكدت فيه أن بشار الأسد فقد كل الشرعية التي تخوله بحكم سوريا، ويجب أن يرحل.

هذا فيما أفادت مصادر إعلامية تركية أنه المقرر أن يقوم وزير الخارجية التركي، مولود تشاويش، بزيارة الولايات المتحدة الأمريكية؛ من أجل التباحث مع مسؤولين أمريكيين حول الأزمة في سوريا.

وأضافت المصادر أن من بين المسائل التي سيتم مناقشتها مسألة تدريب وتأهيل فصائل من المعارضة المعتدلة، حيث من المقرر أن تبدأ عملية التدريب خلال الشهر الجاري، إلا

أن بعض المشاكل حالت دون البدء بعملية التأهيل؛ ليتم تأجيلها إلى الشهر المقبل نيسان/إبريل.

وتجدر الإشارة إلى أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري صرخ مؤخراً أن الولايات المتحدة ستقوم بالتفاوض مع نظام الأسد؛ من أجل إيجاد حل سياسي للأزمة في سوريا، الأمر الذي لاقى انتقادات حادة من أطراف المعارضة وبعض من حلفاء الولايات المتحدة.

بان كي مون ينتقد مصادرة النظام الإمدادات الجراحية من قوافل المساعدات



قال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إن "الشعب السوري يشعر بأن العالم يتخلى عنه مع انتقال تركيز الاهتمام العالمي على قتال تنظيم الدولة"، مبيناً أن توصيل المساعدات لنحو ١٢ مليون سوري بات يشكل تحدياً متزايداً بسبب العنف، وقيام قوات الأمن التابعة لنظام الأسد بمصادرة الإمدادات الجراحية من قوافل المساعدات.

وأشار كي مون في تقريره الشهري الثالث عشر عن سوريا الذي قدمه لمجلس الأمن التابع للأمم المتحدة إلى أن حكومة الأسد لا ترد على كثير من طلبات إرسال المساعدات، مؤكداً أن غياب المحاسبة أثناء الحرب الأهلية التي استمرت ٤ أعوام أدت إلى زيادة في

الانتهاكات بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، وانتهاكات أخرى لحقوق الإنسان.

ولفت الأمين العام للأمم المتحدة إلى أنه "بينما الاهتمام العالمي منصب على التهديد للسلم والأمن الإقليميين والدوليين الذي توجهه جماعات إرهابية، فإن اهتمامنا يجب أن يظل موجها لكيفية مساعدة ودعم الشعب السوري على أفضل وجه".

وذكر كي مون أن أكثر من ٢٢٠ ألف سوري قتلوا منذ أن قمعت قوات الأسد احتجاجات تطالب بالديمقراطية في عام ٢٠١١ ما أشعل انتفاضة مسلحة، كما فر نحو ٤ ملايين سوري للخارج، وهناك ٧.٦ مليون نازح في سوريا، مضيفا أن وضع حوالي ٤.٨ مليون شخص في مناطق يصعب الوصول إليها، يبعث على "قلق بالغ".

وكانت الأمم المتحدة طلبت نحو ٤.٨ مليار دولار لعام ٢٠١٥ لتلبية الاحتياجات الإنسانية الناجمة عن الحرب السورية بعد أن تمكنت من الحصول فقط على نصف المبلغ الذي طلبته في عام ٢٠١٤.

الشبكة السورية لحقوق الإنسان تتهم

النظام بقتل ١٧٢٦٨ طفلاً في سوريا



أصدرت الشبكة السورية لحقوق الإنسان تقريراً حول انتهاكات نظام الأسد بحق الأطفال

السوريين منذ بدء الحراك الثوري حتى اليوم، حيث اتهمت النظام بقتل ١٧٢٦٨ طفلاً في سوريا.

حيث جاء في التقرير أن قوات الأسد قتلت ما لا يقل عن ١٧٢٦٨ طفلاً، موتقن لديها بالاسم والصورة والفيديو ومكان وزمان القتل، وذلك خلال عمليات القصف العشوائي بالبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة والقنابل العنقودية والغازات السامة، وصولاً بالذبح بالأسلح الأبيض، وذلك في عدة مجازر ارتكبتها قوات الأسد، والتي حملت الطابع الطائفي في حمص وبيانياس ودمشق وحماة وريف حلب.

وفي السياق ذاته: قالت الشبكة: إن من بين القتلى ٥١٨ طفلاً قُتلوا قنصاً، فيما تم اعتقال نحو ٩٥٠٠ طفل منهم مع عائلاتهم بأكملها.

الموت يهدد مرضى السكر في محافظة

الرقّة بسبب نفاذ الأنسولين



ناشد أحد الأطباء العاملين في مدينة الرقة الخاضعة لسيطرة تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" الجهات المعنية والمنظمات الإنسانية ضرورة تزويد النقاط والمشايف الميدانية بمادة الأنسولين الطبية المستخدمة لمرضى السكر.

وقال الطبيب الذي فضل عدم كشف اسمه لدواعٍ أمنية: إن مادة الأنسولين بدأت تتعدم في المدينة من أكثر من شهرين بعد إغلاق العيادات الشاملة، والتي كانت تُعنى بتقديمها بشكل مجاني، إضافةً لامتناع نظام الأسد من إرسال المادة منذ أكثر من سنتين، محذراً في حال استمرت انقطاع مادة الأنسولين عن المدينة دون تحرك المنظمات أو الجهات المعنية، فإن بعض مرضى السكر مهددون بالموت.

وقال الطبيب لموقع الدرر الشامية: إن مادة الأنسولين موجودة بكميات قليلة في المشفى الوطني، والذي تتم إدارته من تنظيم داعش منذ سيطرته على المدينة، في حين انعدمت بشكل كامل من صيدليات المدينة.

وتجدر الإشارة إلى أن أغلب مرضى السكر كانوا يعتمدون على تأمين الأنسولين من تركيا وعلى نفقتهم الخاصة، إلا أن إغلاق المعبر الحدودي الوحيد مع تركيا "معبر تل أبيض" أدى إلى انقطاعها، ولا سيما مع قيام التنظيم بإغلاق مكاتب المنظمات الطبية في الرقة؛ ما أسفر عن صعوبة إيصال المساعدات الطبية إلى المدينة.

مهرجان فرايبورغ السينمائي يقدم برنامجاً

خاصاً بالسينما السورية



"تحية إلى سوريا" فرصة مهمة لتقديم صورة عن الصراع الدائر في سوريا، خصوصا بعد أن استطاع نظام الأسد وحلفاؤه، تحويل الصراع عن جوهره، والترويج له على أنه حرب ضدّ التطرف والإرهاب.

إعلامية لبنانية تدخل ريف دمشق بمساعدة وحماية الجيش الحر



في خطوة اعتبرها أوساط إعلامية "الأجراً"، قامت الإعلامية اللبنانية ماريا معلوف بزيارة ريف دمشق دعماً ومساندةً للشعب السوري والثورة السورية، بمساعدة وحماية الجيش الحر في المنطقة.

معلوف التي قامت بهذه الزيارة بمناسبة عيد الأم، والذي صادف ٢١ آذار/مارس أرادت من هذه الزيارة أن تكون دعماً لأمهات أنجبن ابناً ثاروا على النظام واتباعه في سوريا إنطلاقاً من درعا مروراً بريف دمشق وصولاً إلى الشمال السوري.

إلى جانب ذلك قامت معلوف بتوزيع مساعدات على عائلات الشهداء والأسرى وبناتهم وأكدت معلوف أنها إنتظرت هذه الزيارة منذ بدء الثورة السورية و أرادت أن تكون بالقرب من الحاضنة الثورية التي انتفضت على الأسد ونظامه وأنها

أيضا من الأفلام المنتجة قبل انطلاق الانتفاضة السورية، سيعرض فيلم المخرج السوري الشاب ميار الرومي "في انتظار النهار" (٢٠٠٣) كما أدرجت في البرنامج مجموعة من الأفلام السورية التي صنعت في زمن الثورة السورية، والتي تستطيع أن تروي للمشاهد الأوروبي جزءا من حقيقة الصراع الدائر في سوريا، بحسب صحيفة العرب اللندنية.

وسيعرض فيلم "ماء الفضة" (٢٠١٤) الذي أنجزه أسامة محمد بالشراكة مع وئام سيماف بدرخان، وقد حصد على العديد من الجوائز في عدد من المهرجانات العالمية ، وفي نفس السياق سيعرض فيلم "العودة إلى حمص" (٢٠١٣) لطلال الديركي، وفيلم "بلدنا الرهيب" لعللي الأتاسي وزياد حمصي، و"صباحا أخاف.. مساء أغني" (٢٠١٣) للسوريتين رولا اللانقاني وسلمى الديري، وسيعرض المهرجان في أيامه السورية أيضا فيلم "مسكون" (٢٠١٤) للمخرجة لواء يازجي.

ومن الإنتاجات السينمائية السورية التي حققت حضورا لافتا في السنة الماضية، سيقدم أيضا خلال الأيام السينمائية السورية في فرايبورغ، فيلم "الرقيب الخالد" (٢٠١٤) للمخرج السوري الموهوب زياد كلثوم.

وضمن الأيام السورية، ستعرض العديد من الأفلام السورية القصيرة، ولا سيما تلك التي وثقها ناشطون وسينمائيون شباب، لا يزال بعضهم في سوريا حتى هذه اللحظة، يعيش جحيم الحرب مع طرفين متمائلين في الجوه: نظام الأسد وتنظيم الدولة الإسلامية.

انطلقت فعاليات مهرجان فرايبورغ السينمائي الدولي في الحادي والعشرين من آذار/مارس الجاري في سويسرا، والتي تستمر حتى الـ ٢٨ منه، حيث أقامت إدارة المهرجان برنامجا خاصا بالعروض السينمائية السورية تحت عنوان "تحية إلى سوريا" وفيه دعت لجنة المهرجان المخرج السوري أسامة محمد لانتقاء العروض السينمائية السورية التي تعرض ضمن فعاليات دورتها الحالية.

و الحديث عن السينما السورية، يقود دوما إلى الحديث عن أحد أهم روادها، السينمائي الراحل عمر أميرلاي، الذي سيعرض فيلمه في المهرجان السويسري "الحياة اليومية في قرية سورية" (١٩٧٤).

والشريط التسجيلي الذي أنجزه صاحب "الطوفان في بلاد البعث" بالشراكة مع الكاتب السوري الراحل سعد الله ونوس، يشكل واحدا من الأفلام السورية التي لا بد من العودة إليها عند مطالعة النهج الذي سلكه أميرلاي في أفلامه، مجابها فيه وبلغته السينمائية الخاصة، الطغيان بكافة أشكاله.

ومن الأفلام السورية التي أنتجت قبل زمن الثورة السورية، سيعرض أيضا الفيلم الوثائقي "رحلة في الذاكرة" (٢٠٠٦) للمخرجة السورية هالا محمد ، وتقدم شقيقة مخرج "صندوق الدنيا" أسامة محمد، في فيلمها الأخير حكايات عن ثلاثة مناضلين سوريين هم ياسين الحاج صالح وغسان جباعي وفرج بيرقدار، وتجربتهم في واحد من أشنع السجون السياسية التي عرفتها المنطقة العربية وهو سجن "تدمر" الصحراوي.

اليوم تشعر بالفخر كونها حققت هذا الحلم ووطأت أرض سوريا التي تعتبرها عنواناً للحرية والكرامة.

هذا وكانت الإعلامية معلوف نشرت صوراً لها على حسابها على إنستغرام تظهرها مع بعض العائلات في ريف دمشق وتقوم راديو صوت بيروت انترناشونال بنشرها تباعاً لقراءها ومتابعيها.

الأمن اللبناني يلقى القبض على قاتل الطفل السوري في بلدة الكويخات



قالت مصادر إعلامية لبنانية يوم أمس الثلاثاء إن دورية من مكتب معلومات حلبا في قوى الأمن الداخلي أوقفت قاتل الطفل السوري "علي وليد حلوم" الذي عثر عليه مقتولاً في بلدة الكويخات يوم الإثنين الفائت، فيما قتل المواطن السوري علي ابراهيم كبار يوم الاثنين الفائت في بلدة عرسال البقاعية برصاص أطلقه عليه مجهولين.

واعترف أحمد وليد الباشا، وهو سوري تولد ١٩٨٩ تلكلخ، بقتل "حلوم" بشنقه بسلك من حديد بعد التحرش به جنسياً.

وكان قد عثر على جثة "حلوم"، وهو من مواليد ٢٠٠١ وهو أحد أبناء العائلات السورية اللاجئة، بالقرب من مجرى نهر الأسطون في خراج بلدة الكويخات، بعد خروجه من منزله

الأحد لتعبئة رصيد هاتفه الخليوي، قبل أن يخفي.

هذا فيما قتل المواطن السوري علي ابراهيم كبار يوم الاثنين الفائت في بلدة عرسال البقاعية برصاص أطلقه عليه مجهولين.

وقالت وسائل إعلام لبنانية إن مجهولين ملثمين يستقلان دراجة نارية أطلقا النار على السوري علي ابراهيم كبار من بلدة الجراجير.

ويملك كبار "محل سمانة" بالقرب من ساحة بلدة عرسال الرئيسية قرب الجبانة، وقد تم نقل كبار إلى المستشفى، حيث ما لبث أن فارق الحياة.

إصابة امرأة سورية بجراح حرجة جراء إطلاق النار عليها في السويد



أفادت مصادر إعلامية سويدية بأن امرأة سورية أصيبت بعبار ناري، عند الساعة الثانية من ظهر أمس الثلاثاء، في منطقة جاردا وسط مدينة يوتوبوري، ونقلت للمستشفى وهي بحالة حرجة.

وقال شفيق الصفدي أحد طلاب مدرسة لتعليم اللغة، بأن المرأة زميلته في المدرسة، وهي سورية من محافظة الحسكة، في الثلاثينيات من عمرها، ولديها ثلاثة أطفال، حصلت على الإقامة منذ فترة، مؤكداً أن حادثة إطلاق النار جرت بالقرب من المدرسة، فور خروجها، وفق شبكة "الكومبس" السويدية.

وأشار الصفدي إلى أن الشرطة أخذت زميلاً لهم للاستجواب، وهو صديق للمرأة، كان موجوداً بجانبها بعد إطلاق النار عليها، وكان يبكي بعد أن رأى المشهد، قائلاً بأن رجلاً أطلق رصاصة وهرب من المكان.

وقد اعتقلت الشرطة بعد ساعة من الحادثة، شخصاً اشتبهت به في منطقة أنجريد، فيما طوّقت مكان إطلاق النار.

وبحسب بيان لشرطة المدينة، فإنه لا يوجد في الوقت الحالي أي رابط بين الحادثة وصراع العصابات الجاري، والذي تسبب بمقتل شخصين وإصابة ثمانية آخرين الأربعة الماضي في منطقة هيسنغن.

متطرفون ألمان يعتقدون على لاجئين سوريين في مدينة فرانكفورت



هاجمت مجموعة يمينية متطرفة في ألمانيا، خمسة لاجئين سوريين في مدينة فرانكفورت، شرقي البلاد، بحسب وكالة أنباء "الأناضول"

وأفاد بيان مشترك صادر عن شرطة ولاية "براندنبورغ"، والادعاء العام في مدينة فرانكفورت، أن تحقيقاً فُتح في الحادث، حيث صدر أمر إلقاء القبض بحق ثلاثة مهاجمين من اليمين المتطرف، تتراوح أعمارهم ما بين (١٩-٢٠) عاماً.

وأشار البيان إلى أن الحادث وقع نهاية الأسبوع، حيث وجه المهاجمون كلمات إزدراء

السورية، وطرد الميليشيات الطائفية التي تقاثل إلى جانب النظام".
فيما هنأت الجبهة الشامية التوحد، وأشارت في بيان إلى أن عملية التوحد تدل على مدى الوعي من الفصيلين حول متطلبات المرحلة الحالية، للوقوف في وجه قوات النظام والميليشيات المساندة له.



ودعت الجبهة الشامية في بيانها بقية المكونات الثورية، والفصائل العسكرية إلى رص صفوفهم وتوحيد كلمتهم، تلبية لمطالب الشعب السوري المضطهد وتسريعاً في عملية إسقاط نظام الأسد وتأسيس دعائم سوريا الجديد من حرية وعدل وأمان.
يذكر أن حركة أحرار الشام الإسلامية، وألوية صقور الشام اندمجتا بشكل كامل، تحت مسمى حركة أحرار الشام الإسلامية، والقوة المركزية للتشكيل الجديد تحت مسمى "كتائب صقور الشام".
وحركة أحرار الشام هي أحد أقوى الفصائل العسكرية الإسلامية، التي نشأت إبان الثورة، وذلك باتحاد أربعة فصائل إسلامية، وهي كتائب أحرار الشام وحركة الفجر الإسلامية وجماعة الطليعة الإسلامية وكتائب الإيمان المقاتلة، وتنتشر الحركة في معظم المدن الخارجة عن سيطرة نظام الأسد والتي تعرف بالمناطق المحررة.

السياسية الموجودة في الخارج كالاتلاف والحكومة الموقته والقوى الثورية والعسكرية على الأرض".
وتمنى عكيدي من كل التشكيلات والفصائل التوحد والانضمام تحت علم الثورة وضمن الجيش الحر، والمشروع الوطني.

هذا ودعا أبو عيسى الشيخ، في وقت سابق لمبادرة تهدف إلى توحيد الفصائل الإسلامية في سوريا، إلا أن مبادرته التي تبناها رفقة المسؤول الشرعي في جبهة النصرة أبو مارية القحطاني، لم تتطور على أرض الواقع لأسباب مجهولة، بحسب ما أوردت شبكة شام.
ووجه الشيخ نداء عبر عدة تغريدات له على تويتر "للقيادة المجاهدين والعلماء الربانيين والوجهاء الصادقين، أجمعوا أمركم على ما ينفع دينكم، وما هي صقور الشام بعدها وعتادها رهن إشارتكم"، وأضاف "هلموا جربونا أجمعوا أمركم على إفقاد دينكم وأمنكم".

من جانبه، رحب الأمين العام للاتلاف الوطني السوري محمد يحيى مكنتي بهذا الاندماج، بالإضافة إلى إعلان ١٢ فصيلاً مقاتلاً من الجيش السوري الحر في ريفي إدلب وحماة انضمامهم إلى "جبهة الشام"، لتغدو بذلك أكبر تجمع للجيش الحر في المنطقة، بحسب ما أورد موقع الائتلاف.

ودعا مكنتي بقية الفصائل الثورية أن تحذو حذوهم، وأن تتمسك بشعار الثورة السورية، وشدد على ضرورة العمل "على التوحد والتنسيق حتى الوصول إلى جيش وطني لجميع السوريين، ويكون على رأس أهدافه إسقاط نظام الأسد وحماية الشعب السوري والحفاظ على وحدته، وتحرير باقي الأراضي

تحمل كراهية للأجانب إلى اللاجئين السوريين الذين كانوا في أحد المطاعم، ما اضطر السوريين إلى مغادرة المطعم، ومن ثم لحق بهم المهاجمون، واعتدوا عليهم بالضرب، ما تطلب تلق اثنين من اللاجئين العلاج.
وذكرت الشرطة أنها أخذت إفادات تسعة أشخاص حول الحادث، مضيفة أن هؤلاء الأشخاص ينحدرون من الأوساط اليمينية المتطرفة، ولديهم سوابق.

عبد الجبار عكيدي: لا بد من مشروع وطني للجيش السوري الحر



تجري محاولة جديدة لتوحيد فصائل الجيش الحر في سوريا عبر اندماج لواء صقور الشام بقيادة أبو عيسى الشيخ بشكل كامل مع حركة أحرار الشام، وهما الفصيلان المنضويان تحت لواء "الجبهة الإسلامية".

ورحب عبد الجبار عكيدي القيادي في الجيش الحر في تصريح لموقع "إيلاف" بهذا التوحد، وقال "إن أي توحيد ينعكس إيجابياً على الأرض وهو مفيد للثورة، وخصوصاً بعد إلغاء مشروع أمة وتبديله بثورة شعب".

وأشار عكيدي إلى "أنه لا بد من العمل على مشروع وطني حقيقي" معتبراً أن "ما يعيق هذا المشروع عدم وجود الإرادة الدولية في دعم الجيش الحر، واستيعاب الضباط المنشقين وأصحاب الكفاءات والفجوة الكبيرة بين الاجسام

الأسايش تفتح باب التطوع في تل براك وتل حميس



أعلنت القيادة العامة لقوات الأسايش الكردية عن فتح باب التطوع للشباب والشابات في بلدي تل براك وتل حميس في محافظة الحسكة، وفق ما نقلت وكالة محلية كردية عن القيادة العامة للأسايش.

وتتبع "الأسايش"، والتي هي كناية عن قوات أمن داخلي وشرطة، لحزب الاتحاد الديمقراطي، تماما كـ"وحدات حماية الشعب" التي تعتبر الجناح العسكري للحزب السياسي.

وأصدرت القيادة العامة لقوات الأسايش بياناً نشر على موقعها الرسمي أشارت فيه إلى أن القيادة "فتحت باب التطوع في قوات الأسايش من الشباب والشابات من أهالي مناطق تل براك وتل حميس من حاملي الشهادات الإعدادية، الثانوية، والمعاهد والجامعات ممن يتحلون بصحة جيدة ويخلون من الأمراض للخدمة في قوات اسايش روج آفا في تلك المناطق"، وفق وكالة "هاوار".

وكانت "وحدات حماية الشعب" الكردية رقيقة مقاتلين من العشائر العربية طردوا تنظيم "داعش" من البلديتين الشهر الماضي.

داعش يجند ٤٠٠ طفلاً في سوريا منذ مطلع العام الحالي



قال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" جند ٤٠٠ طفل على الأقل في سوريا خلال الشهر الثلاثة المنصرمة تحت مسمى "أشبال الخلافة" وقدم لهم تدريباً عسكرياً ولقنهم الأفكار المتشددة.

وذكر المرصد أن تجنيد الأطفال الذين تقل أعمارهم جميعاً عن ١٨ عاماً تم قرب المدارس والمساجد وفي الأماكن العامة التي ينفذ فيها التنظيم المتشدد عمليات القتل والعقوبات الوحشية على السكان المحليين، وفق ما نقلت عنه وكالة رويترز.

وكان صبي مجند قد ظهر هذا الشهر في مقطع فيديو وهو يقتل بالرصاص إسرائيلياً من أصل عربي بعدما اتهمه تنظيم "داعش" بأنه جاسوس. وقال مصدر في الشرطة الفرنسية إن الصبي ربما يكون أختاً غير شقيق لمحمد مراح الذي قتل ثلاثة جنود وحاخاما وثلاثة أطفال يهود في مدينة تولوز الفرنسية عام ٢٠١٢.

وقال رامي عبد الرحمن مدير المرصد إن التنظيم يستخدم الأطفال لأنه من السهل غسل أدمغتهم وأنه يشكلهم حسبما يريد ويمنعهم من الذهاب إلى المدرسة ويرسلهم بدلاً من ذلك إلى مدارس تابعة لتنظيم "داعش".

وأعلن تنظيم "داعش" قيام دولة الخلافة العام الماضي في أراض سيطرت عليها في سوريا والعراق. وتستهدف غارات جوية يشنها تحالف تقوده الولايات المتحدة التنظيم المتشدد في الدولتين.

وقتل التنظيم مدنيين ومقاتلين سوريين وعمال مساعدات وصحفيين أجانب ذبحاً وبالرصاصة ونشر مقاطع فيديو تظهر حضور الأطفال كشهود أو مشاركتهم في بعض عمليات القتل. ويناهض التنظيم أبناء المذاهب والأعراق المختلفة عنه ومن لا يتبعون نهجه المتشدد.

وقال عبد الرحمن إن تنظيم "داعش" ربما تجند الأطفال لأنها تواجه مصاعب في تجنيد البالغين منذ مطلع العام إذ لم ينضم إليها سوى ١٢٠ شخصاً.

وأضاف أن من أسباب انخفاض عدد المنضمين إلى "داعش" فرض ضوابط أكثر صرامة على الحدود التركية التي اعتاد المقاتلون الأجانب الدخول إلى سوريا منها.

وذكر أن "داعش" شجعت أولياء الأمور على إرسال الأطفال إلى معسكرات التدريب أو جندتهم دون موافقة ذويهم وكانت تعربهم بالمال في كثير من الأحيان.

وأضاف أن الأطفال يتعلمون في معسكرات التدريب إطلاق الذخيرة الحية وخوض المعارك وقيادة السيارات. وقال إن الأطفال يجندون أيضاً للعمل كمخبرين وحراس لمقار التنظيم كما أن "داعش" تحتضن الأطفال الذين يعانون من تشوهات خلقية.

أخبار المعارك والجبهات



سيطرت كتائب المعارضة يوم أمس الثلاثاء على شارع الثلاثين في مدينة إدلب والسكن الشبابي القريب من الجامعة بالكامل، في حين لا تزال الاشتباكات مستمرة بين الثوار وقوات الأسد في المربع الأمني بالمدينة.

كما تمكن مقاتلو المعارضة من السيطرة على تكتة "السادكوب" ومعلمي الغزل والكونسروة وقتل ٨ عناصر من قوات الأسد خلال معركة "غزة الفتح أو غزة إدلب"، وذلك بعد قصف عنيف عليهما بالصواريخ.

كما قصف الثوار بقذائف الهاون والدبابات والقذائف المحلية الصنع حواجز الرام وصباح قطيع والكونسروة والكورنيش وتكنتي الإنشاءات والزيت، ما أسفر عن تدمير دبابتين وعربة عسكرية، وفي السياق ذاته، سيطر الثوار على حاجز المداجن القريب من بلدة الفوعة وحاجز عين شيب وحاجز القلعة على الكورنيش الغربي لمدينة إدلب.

وفي مدينة إدلب، سقطت قذيفتا هاون مجهولتا المصدر على البنك المركزي وقرب مبنى فرع المخابرات الجوية، كما سقطت قذائف أخرى على معمل الغزل القديم، ما أدى إلى اشتعال حريق ضخم فيه.

وأفادت المصادر في إدلب أن كتائب الثوار نفذت أربع عمليات تفجيرية استهدفت على الأقل في الحواجز المحيطة بالمدينة، كان

آخرها حاجز المعصرة والدريم، مشيراً إلى أن عددا من العناصر في حاجز القرميد قاموا بالانشقاق عن قوات الأسد وتسليم أنفسهم للثوار، بينما فر عناصر حاجز كورين.

كما أفادت المصادر الميدانية أن الثوار تمكنوا من تدمير مرصد "دير الزغب"، التابع لقوات الأسد، والواقع على طرف تكتة الفوعة، أكبر معقل الميليشيات المساندة لـ"الأسد" بريف إدلب، كما سيطر الثوار على حاجز المداجن المتاخم لتكتة كفريا، الملاصقة للفوعة، بعد هجوم قوي استخدمت فيه الأسلحة الثقيلة والمتوسطة.

وكانت مجموعة من فصائل المعارضة المقاتلة في ريف إدلب قد أعلنت يوم أمس الثلاثاء عن تشكيل "غرفة عمليات جيش الفتح"، وذلك في إطار "توحيد الجهود العسكرية من أجل التحضير لمعركة السيطرة على مدينة إدلب".

وتضم الغرفة كل من، حركة أحرار الشام الإسلامية وفيلق الشام وأجناد الشام وجيش السنة ولواء فرسان الحق والفرقة ١٣، بالإضافة إلى جبهة النصره وجند الأقصى.

وطالبت غرفة عمليات "جيش الفتح" في بيان لها المدنيين في إدلب بالتزام منازلهم، كما دعت جميع الأطراف التي تقف مع قوات الأسد إلى التوبة وإلقاء السلاح، معلنا عن "عفو عام عن كل من يلقي السلاح ولم تكن أيديهم ملطخة بالدماء".

كما استهدفت كتائب المعارضة بقذائف محلية الصنع تجمعات لقوات الأسد في كتبية الدفاع الجوي بحندرات والبريج وثلة المياسات في ريف حلب الشمالي، تزامن ذلك مع اشتباكات بين الجانبين في محيط السجن المركزي.

وفي الريف الشمالي أيضا، قصفت قوات الأسد برجمات الصواريخ بلدة تل رفعت، ما أسفر عن وقوع عدد من الشهداء والجرحى بينهم اطفال، في حين ألقى الطيران المروحي برميلا متفجرا على بلدة حريتان، ما خلف أضرارا مادية.

كما قامت جبهة النصره بإلقاء القبض على خلية تابعة لقوات الأسد مكونة من ١٧ شخصا في بلدة حريتان، وأحالتهم إلى القضاء الشرعي.



أما في مدينة حلب فقد قتل الثوار عنصرا من قوات الأسد في اشتباكات بحي بستان الباشا، كما أمنا انشقاق عنصر في تكتة هنانو، في حين وقعت اشتباكات بين الجانبين في أحياء العامرية وسيف الدولة والإذاعة.

من جهة أخرى، تواصلت الاشتباكات بين كتائب الثوار وقوات الأسد المدعومة بعناصر من الحرس الثوري الإيراني في مدينة بصرى الشام بريف درعا، تمكن خلالها الثوار من التقدم والسيطرة على عدد من النقاط وقطع طرق إمداد قوات الأسد إلى المدينة، في حين شن الطيران الحربي ٨ غارات على مواقع الثوار بالمنطقة.

كما استمر الثوار في بصرى الشام في عملية تطهير المواقع والبيوت التي كان الشبيحة يتخذونها مقرات لهم حيث تتم العملية ببطء شديد نتيجة تفخيخ العديد من هذه المواقع من

قبل الشبيحة الذين فروا منها. كذلك فقد تم رصد وجود جيوب في أكثر من منطقة ويجري التعامل معها.



كما دبت حالة من الهلع في صفوف الشبيحة وعناصر النظام نتيجة لاستيصال الثوار في معركة "قادسية بصرى الشام" أدت إلى فرار العشرات من الشبيحة الذين تم أسر العديد منهم بعد ان ألقوا أسلحتهم ولباسهم العسكري محاولين الفرار عبر السهول باتجاه السويداء.

وتابع الثوار في المدينة هجومهم الساحق والشامل وعلى كافة المحاور حيث تم تحرير المنطقة الغربية من المدينة بالكامل وصولاً إلى وسط المدينة حيث دخل المجاهدون قلعة بصرى الشام فاتحين ليجدو العديد من الشبيحة مختبئين في دهاليزها كالفئران فتم أسرهم جميعاً. كذلك فإن المعارك كانت على أشدها في الحي الجنوبي ومنطقة الكورنيش التي تعتبر معقلاً للشبيحة حيث معظم مقراتهم ومنازلهم، أما إلى الشرق فقد أحكم المجاهدون قبضتهم على الطريق الواصل الى السويداء عن طريق بلدة برد.

ودارت اشتباكات عنيفة بين كتائب الثوار وقوات الأسد على أوتوستراد السلام في خان الشيح بالغوطة الغربية، وسط قصف عنيف بالدبابات على المنطقة، وذلك تزامناً مع اشتباكات اندلعت على أطراف مدينة زملكا من جهة المتحلق الجنوبي بريف دمشق.

كما تمكن مقاتلو حركة أحرار الشام الإسلامية من إحباط محاولة قوات الأسد التوغل في مخيم اليرموك، جنوب العاصمة دمشق، عن طريق شبكة من الأنفاق تحت الأرض.

حيث حفر مقاتلو الحركة نفقاً معاكساً لأنفاق قوات الأسد، الممتدة تحت عدد كبير من الأبنية التي يربط فيها الثوار في محيط المخيم، وتمكنوا من السيطرة عليها كاملة.

هذا فيما أعلن النقيب فراس البيطار عن تشكيل عسكري جديد في منطقة القلمون بريف دمشق، تحت مسمى "جيش تحرير الشام"، وأوضح النقيب في تسجيل مصور أن هدف التشكيل الجديد هو مواجهة نظام الأسد، مع الابتعاد عن الاقتتال الداخلي بين الفصائل الثورية.

يأتي هذا فيما تشهد منطقة القلمون تصاعداً في المواجهات العنيفة، حيث استهدف الثوار عسكرية تابعة لنظام الأسد بمدفع ٢٣ في جرد فلبطة، ما أدى إلى مقتل وجرح جميع عناصرها.

واندلعت اشتباكات عنيفة بين مقاتلي تنظيم داعش وقوات الأسد في محيط مطار دير الزور العسكري ومنطقة حويجة صكر، وسط قصف مدفعي عنيف تبادلته الطرفان.

هذا فيما تمكن تنظيم داعش "الدولة الإسلامية" من قتل ٤ عناصر من قوات الأسد وجرح آخرين في كمين نصبه لهم على أطراف حقل جزل في ريف حمص الشرقي، تزامن ذلك مع قصف بالمدفعية على محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، ما أوقع عدداً من الإصابات بين عناصر التنظيم.

وفي الريف الشرقي أيضاً، دارت اشتباكات متقطعة بين الطرفين في محيط قريتي الفرقلس والسخنة، سقط خلالها جرحى من الجانبين. أما في الريف الشمالي فقد جددت قوات الأسد قصفها على مدينتي الحولة وتلبيسة وقريتي أم شرشوح والهلالية بقذائف الهاون والدبابات، فيما قتل عنصر من قوات الأسد في اشتباكات مع كتائب الثوار في محيط قريتي الهلالية وأم شرشوح.

صحيفة يومية يصدرها

تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٧٥١ الأربعاء ٢٥/٣/٢٠١٥